

Document: EB 2016/LOT/P.4/Rev.1
Date: 29 November 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية
الفلبين من أجل المشروع الثاني لإدارة الموارد
الزراعية في مرتفعات كورديليرا

مذكرة إلى أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2974

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

توفيق الزبري

الموظف المسؤول عن البرنامج

شعبة آسيا والمحيط الهادي

رقم الهاتف: +39 06 5459 2242

البريد الإلكتروني: t.elzabri@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على تقديم تمويل إضافي مقترح على شكل قرض لجمهورية الفلبين من أجل المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا، كما هو وارد في الفقرة 19.

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية الفلبين من أجل المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا

أولا - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة للحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تمويل إضافي على شكل قرض بقيمة 10.35 مليون دولار أمريكي، للمشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا، الذي وافق عليه المجلس في دورته المنعقدة في أبريل/نيسان 2008 (EB 2008/93/R.11/Rev.1). وأما التمويل الأصلي الذي قدمه الصندوق لهذا المشروع فقد تألف من قرض بقيمة 16.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة لتمويل مكون من هذا المشروع بقيمة 341 000 وحدة حقوق سحب خاصة. وجرى حتى وقتنا هذا صرف 91 بالمائة من القرض و 97 بالمائة من المنحة؛ وهما على المسار الصحيح للصرف الكامل بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2016.
- 2- حتى تاريخه، وصل هذا المشروع بصورة مباشرة إلى ما يقدر بحوالي 45 000 أسرة ريفية فقيرة - بما يتجاوز الهدف الأصلي الموضوع له وهو 13 050 أسرة - وعزز أكثر من 1 000 منظمة من منظمات السكان الريفيين. واستنتج مسح للمخرجات أجري في منتصف الفترة أن هنالك تراجع بحدود 45 بالمائة من عدد الأسر التي تمتلك أصولا مختلطة والتي كانت صنفت على أنها من بين الأفقر 20 في المائة من السكان عند إجراء مسح خط الأساس. علاوة على ذلك، فقد تراجع انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال من 11.1 بالمائة عام 2009 إلى 8.5 بالمائة عام 2012 بالنسبة للذكور، ومن 11.1 بالمائة إلى 7.1 بالمائة بالنسبة للإناث. وأدت الاستثمارات في البنى التحتية الريفية إلى تقليص قدره 66 بالمائة في وقت السفر، وإلى إيجاد ظروف سفر آمنة، ووصول للمناطق النائية على مدار العام. واستفادت حوالي 12 900 أسرة بصورة مباشرة من تحسين الوصول إلى المياه بغرض الري والاستهلاك المنزلي. كذلك حسنت مجموعات المزارعين من تسويق كل من محاصيلها التقليدية والنقدية مما أدى إلى وصول أفضل للأسواق، وإلى الحد من تكاليف التسويق، وتحقيق عوائد أكبر للمزارعين.
- 3- سيدعم التمويل الإضافي توسيع نطاق المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا إلى 18 مقاطعة جديدة، وتعزيز النتائج المتحققة في المائة وسبعين مقاطعة التي يغطيها التمويل الحالي. ومع أن التمويل الأصلي كان يهدف إلى الوصول إلى 13 000 أسرة إلا أنه تمكن حتى الآن من إفادة 45 000 أسرة. وسيمكن التمويل الإضافي المشروع من الوصول إلى 14 000 أسرة أخرى.

4- يستجيب التمويل الإضافي المقترح لطلب تقدمت به حكومة الفلبين لتوسيع نطاق انتشار هذا المشروع ونتائجه وأثره في إقليم كورديليرا الإداري. ويضم هذا المشروع نموذجاً ناجحاً للتنمية التي يقودها المجتمع المحلي في المناطق الجبلية. ولتوسيع نطاق نتائج المشروع يترافق التمويل الإضافي مع تمديد تاريخي إنجاز المشروع الحالي وإغلاق القرض لمدة سنتين بحيث يصبحان 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 و30 يونيو/حزيران 2019 على التوالي.

ثانياً - مبررات التمويل الإضافي

- 5- يبقى القطاع الزراعي هاما بصورة حاسمة في سبل عيش السكان الريفيين الضعفاء في الفلبين، وبخاصة في المناطق الجبلية حيث يعتبر انتشار الفقر أكبر. وقد تم الاعتراف بالمشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا على أنه أحد أكثر التدخلات أهمية في إقليم كورديليرا الإداري. وكذلك، تم الاعتراف بنموذج التنمية التشاركي الذي تبناه هذا التدخل لفعاليته في تحفيز التنمية الريفية في المناطق الجبلية. ويجمع هذا المشروع شعوراً محلياً قوياً بالملكية وذلك بسبب التخطيط والتنفيذ والرصد التشاركي لاستثمارات المشروع مع حلول تقنية تحسن من الاستخدام المستدام وإنتاجية الموارد الطبيعية، وحدّ من تكاليف المعاملات في المناطق الجبلية التي يصعب الوصول إليها.
- 6- يهدف التمويل الإضافي المقترح من الاستفادة من الخبرات الناجحة والقدرات المؤسسية التي تم بناؤها من خلال النهج التشاركية المجتمعية التي تبناها المشروع، وذلك بهدف توسيع وتحسين نطاق الاستثمار الذي يدعمه الصندوق. وأما الغاية فهي التالية:

- (1) توسيع وصول المشروع لحوالي 14 000 أسرة إضافية في 18 مقاطعة جديدة ضمن منطقة المشروع نفسها؛
- (2) دعم وزارة الزراعة في تحسين وتعزيز الإنجازات في مقاطعات المشروع المائة والسبعين الحالية بهدف تعميم النهج التشاركية للمشروع في تصميم المشاريع وتنفيذها ورصدها وتعزيز المجموعات المجتمعية؛
- (3) استقاء الدروس الهامة من هذا النموذج الإنمائي المجتمعي لتعزيز سياسة الحكومة وبرامجها بين المجتمعات الأخرى الأشد حرماناً في المناطق الجبلية من الفلبين.

ثالثاً - تفاصيل مقترح توسيع النطاق

- 7- سيبقى التمويل الإضافي على الغاية والهدف والأنشطة والمخرجات المتوقعة من التمويل الأصلي للصندوق. وأما الغاية الإجمالية فتتمثل في الحد من الفقر وتحسين سبل عيش فقراء الريف نساء ورجالاً في مجتمعات السكان المحليين ضمن مناطق المرتفعات في إقليم كورديليرا الإداري. ويتمثل الهدف في زيادة مداخيل الأسر الزراعية الفقيرة من خلال التنمية الزراعية المستدامة. وتركز مكونات المشروع على تحسين الأمن الغذائي والوصول إلى الأسواق وصون مستجمعات المياه.
- 8- **المكون 1: التعبئة الاجتماعية والتخطيط الاستثماري التشاركي** الذي سيضمن إشراك السكان الفقراء والنساء في تخطيط الأنشطة وتنفيذها ورصدها. وتشير التقديرات إلى أن هنالك سبع منظمات جديدة للسكان الريفيين سيتم تنظيمها وتعزيزها في كل مقاطعة إضافية لتكون شريكة في تنفيذ المشروع. وسيتم الحصول على

الموافقة المسبقة الحرة المستنيرة للمجتمعات المستهدفة قبيل البدء بكل نشاط. ويتوقع أن تكون المخرجات على النحو التالي: (1) وضع خطة استثمار تشاركية للمشروع للمقاطعات الثمانية عشرة الجديدة وتحديث خطط ما لا يقل عن تسع مقاطعات موجودة أصلاً؛ (2) تعبئة المشروعات في المقاطعات الثمانية عشرة الجديدة؛ (3) تدريب مجموعات المجتمع المدني و وحدات الحكومة المحلية على التنفيذ والتخطيط.

9- **المكون 2: صيانة مستجمعات المياه المجتمعية، وإدارة الغابات وتنمية الزراعة الحرجية** والذي سيدعم: (1) رصد عمليات إعادة التشجير الحالية ومزارع الزراعة الحرجية؛ (2) إيجاد حيازات للزراعة الحرجية؛ (3) التدريب والتخطيط لاستدامة المشروع ووضع خطة لإدارة مستجمعات المياه؛ (4) إيجاد مدارس حقلية للمزارعين خاصة بالزراعة الحرجية في المقاطعات الثمانية عشرة الجديدة.

10- **المكون 3: أنشطة الزراعة والأعمال الزراعية وتوليد الدخل** والتي ستستمر في مساعدة الأسر الريفية المنتجة المستعدة للانخراط في أنشطة سبل العيش. وسوف يتم تنظيم خمس مجموعات مصالح محلية، واحدة في كل مقاطعة جديدة بهدف زيادة المبيعات والدخول. وسيحقق ذلك من خلال ثلاثة مكونات فرعية، وهي: (1) التخطيط الذي يتوجه بالسلع، والتي سيتم من أجله اختيار سلاسل قيمة ذات أولوية بهدف تعزيزها ورفع سويتها؛ (2) تطوير سبل العيش، بما في ذلك توسيع خدمات تنمية الأعمال والإعداد المشترك لخطط الأعمال والوصول إلى رأس المال الاستثماري من خلال صندوق مساعدة سبل العيش؛ (3) رصد المخرجات.

11- **المكون 4: تنمية البنى التحتية الريفية** الذي سيوفر التمويل للطرق التي تربط المزارع بالأسواق، وبجسور المشاة، وممرات المشاة، وخطوط الترام، ونظم الري المشاع، ونظم توفير المياه لأغراض الاستهلاك المنزلي وغيرها من الأصول المجتمعية. وستعطي الأولوية للأصول التي تحسن من الوصول إلى الحقول الزراعية والأسواق، والخدمات ومياه الشرب.

12- **المكون 5: تنسيق وإدارة المشروع** والذي سيدعم تدخلات المشروع في المقاطعات الثمانية عشرة الجديدة مع تعزيز النتائج وتعميم التدابير المؤسسية في المقاطعات المائة والسبعين الموجودة. وسيستمر مكتب دعم المشروع الحالي في تنسيق جميع التدخلات التي يعطيها التمويل الإضافي، وسيحاول اقتناص الدلائل عن فعالية تدخلات المشروع.

رابعا - تكاليف المشروع وتمويله

13- تبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع بالنسبة للتمويل الإضافي بحدود 13.1 مليون دولار أمريكي، من: (1) قرض إضافي من الصندوق يعادل 10.35 مليون دولار أمريكي، أي حوالي 78.7 بالمائة من تكاليف المشروع الإضافية؛ (2) تمويل من الحكومة يقدر بحدود 2 مليون دولار أمريكي، يمثل 15 بالمائة من التكاليف؛ (3) مساهمات من وحدات الحكومة المحلية بحدود 0.7 مليون دولار أمريكي، تمثل 5.6 بالمائة من التكاليف؛ (4) مساهمات من المستفيدين بحدود 0.1 مليون دولار أمريكي، تمثل 0.7 بالمائة من تكاليف المشروع. وترد تدابير التمويل بالنسبة لهذا التمويل الإضافي موجزة في الجدولين أدناه.

الجدول 1
تكاليف المشروع حسب المكون والممول
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق		وحدات الحكومة				المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- التعبئة الاجتماعية والتخطيط الاستثماري التشاركي	940	90.0	-	-	-	-	1 045	10.0
2- صيانة مستجمعات المياه المجتمعية، وإدارة الغابات وتنمية الزراعة الحرجية	1 100	90.0	-	-	-	-	1 220	10.0
3- أنشطة الزراعة والأعمال الزراعية وتوليد الدخل	1 020	91.8	-	-	-	-	1 110	8.2
4- تنمية البنى التحتية الريفية	6 240	72.5	736	8.6	87	1.0	8 602	17.9
5- تنسيق وإدارة المشروع	1 050	90.0	-	-	-	-	1 167	10.0
المجموع	10 350	78.7	736	5.6	87	0.7	13 144	15.0

الجدول 2
تكاليف المشروع حسب فئات الإنفاق والممول
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئات الإنفاق	قرض الصندوق		وحدات الحكومة				المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- الأشغال المدنية	5 900	71.7	736	8.9	87	1.1	8 225	18.3
2- المواد والمعدات	350	90.0	-	-	-	-	388	10.0
3- التدريب	1 770	75.5	-	-	-	-	1 966	10.0
4- الخدمات الاستشارية	1 330	90.0	-	-	-	-	1 478	10.0
5- صندوق مساعدة سبل العيش	210	100.0	-	-	-	-	210	-
6- العلاوات	200	90.0	-	-	-	-	222	10.0
7- التشغيل والصيانة	590	90.0	-	-	-	-	655	10.0
المجموع	10 350	78.7	736	5.6	87	0.7	13 144	15.0

خامسا - الإدارة المالية

14- الإدارة المالية. سيكون مكتب دعم المشروع الذي يخدم المشروع الحالي مسؤولاً عن الإدارة المالية. وصنف آخر تقدير في يوليو/تموز 2016 مخاطر الإدارة المالية للمشروع على أنها منخفضة كما اعتبر أداء مكتب دعم المشروع مقبولاً ويتماشى مع الأطر القانونية والمبادئ التوجيهية للصندوق؛ كذلك فإن عدد موظفي المالية في المكتب كافٍ. وهناك ضوابط داخلية، مع فصل ملائم للمهام وعمليات الإذن بالإنفاق وإجراءات التسويات المصرفية. أما ما تبقى من مخاطر الإدارة المالية فسيتم التخفيف منها خلال ما يلي: (1) زيادة قدرات موظفي المالية على المستوى الميداني؛ (2) تعزيز رصد السلف المدفوعة للكيانات المنفذة؛ (3) تعظيم استخدام النظم الإلكترونية لتحسين الإبلاغ والرصد المالي.

- 15- **تدفق الأموال.** سوف تتدفق الأموال من القرض الإضافي من الصندوق إلى الحساب المعين بالدولار الأمريكي في مصرف Land Bank في الفلبين. وسيتم تحويل الأموال الخاصة بالنفقات اليومية لحساب البرنامج بالعملة المحلية في مصرف Bank of the Philippine Islands.
- 16- **مراجعة الحسابات.** تعتبر الهيئة العليا الحكومية للمحاسبة، وهي مؤسسة مراجعة الحسابات العليا في البلاد، مسؤولة عن إجراء المراجعات السنوية لحسابات المشروع. وتم استلام مراجعات السنة المالية 2015 بعد تأخير طفيف لها، وكانت ملائمة. كذلك يتم رصد القضايا ذات الصلة برسالة الإدارة وهي في طريقها إلى الحل. كما يخضع المشروع أيضا لمراجعة داخلية.
- 17- **التوريد.** صنف الصندوق أداء التوريد في المشروع على أنه مرض. ويجري التوريد بما يتماشى مع أحكام القرار الجمهوري رقم 9184 ويتماشى مع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. كذلك فإن مكتب دعم المشروع يوفر تقدير امتثال لجميع أعمال البنى التحتية الريفية التي أجرتها وحدات الحكومة المحلية، ويُبقى على وثائق مفصلة بهذا الشأن.

سادسا - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل المشروع

- 18- شريطة الحصول على موافقة المجلس التنفيذي ستعدل اتفاقية تمويل المشروع لتتضمن الأحكام الخاصة بتمويل القرض الإضافي. وسيتم التعديل من خلال تبادل الرسائل. وسوف يُتاح التمويل الإضافي للتنفيذ بعد تعديل اتفاقية التمويل وتوقيعها من قِبل الصندوق وحكومة الفلبين. وأما التعديلات الأساسية في اتفاقية تمويل المشروع فهي تتعلق بما يلي: (1) توفير القرض الإضافي الذي سيكون بشروط عادية عوضا عن شروط تيسيرية للغاية مع جدول سداد منفصل؛ (2) تعديل الجدول 2، الذي يشمل القرض الإضافي؛ (3) تمديد تواريخ إنجاز المشروع وإغلاق القرض لمدة سنتين.

سابعا - التوصية

- 19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح من خلال اعتماد القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الفلبين قرضا إضافيا بشروط عادية يعادل قيمته عشرة ملايين وثلاثمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (10 350 000 دولار أمريكي)، وأن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Logical Framework

Narrative Summary	Key Performance Indicators					Means of Verification			Assumptions
	Indicator	Baseline	Original target*	Achieved (Dec 2015)	Revised AF Target	Source	Frequency	Responsibility	
Goal: Reduced poverty and improved nutrition in poor rural indigenous communities in the upland areas of CAR.	Prevalence of child malnutrition (chronic)	58%	29%	47% (2012 data)	36%	NSCB report, RIMS Survey report,	Completion	PSO	
Project Development Objective: Increase income of 59 000 farming households	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Households with annual average income (in real terms): PHP20,000 - PHP40,000 ▪ Direct project beneficiaries (households) 	41%	25%	Not yet measured	25%	<ul style="list-style-type: none"> ▪ National survey ▪ Annual outcome studies 	<ul style="list-style-type: none"> - Gov Survey (2017) - Annual 	<ul style="list-style-type: none"> -Phil Stat Agency - PSO 	No major market or climate shocks
Component 1 Outcomes: Social Mobilization and Land Security									
IP/community organizations actively managing community sub-projects.	New People's Organizations and user groups that are administering and monitoring community projects	0	170 POs	662 POs	792	ODM, Thematic studies	Annual	SMPIP	Participatory processes adequately channel priorities of poor households
IPOs sustainably manage Ancestral Domains	Ancestral Domain Titles secured to IPs in 8 ancestral domain areas	0	8	1	8	LGU reports		NCIP	
Component 1 Outputs:									
Mobilize/strengthen COs and Groups in 18 new barangays	People's Organization (PO), Irrigators Associations, BAWASAs, LIGs and BPMETs formed & trained	0	170	1021	1210	Registration, LGU resolutions, trainer report	Annual	SMPIP, LGUs	Gov. institutions responsive to participatory processes
ADSDPP formulated in ancestral domains & CADTs approved	ADSDPPs formulated, CADTs approved	0	28	7	28	LGU reports, NPIC resolutions	Annual	NCIP, LGUs	No political interference
Component 2 Outcomes: Agroforestry and Watershed Management									
Communities adopting improved watershed practices	Communities with increased vegetation	0	170	164	170	Satellite imagery, MLGU report	Annual	ENRO, PSO	Good practices sustained and replicated
Households practising sustainable agroforestry	HH with increased productivity of agroforestry plots	0	5,100	5,212	5640	Outcome surveys	Annual	PSO	

Narrative Summary	Key Performance Indicators					Means of Verification			Assumptions	
	Indicator	Baseline	Original target*	Achieved (Dec 2015)	Revised AF Target	Source	Frequency	Responsibility		
Component 2 Outputs:										
Community watersheds reforested	Watershed reforested (ha)	0	8,500	8,565	8,565	Reforestation Committee	Annual	PSO	Consistent application of protocols with NCIP and IP communities	
Agroforestry plots established on idle land	Agroforestry plots established (ha)	0	2,005	2,166 ha	2,275	Reforestation Committee	Annual	PSO		
Component 3 Outcomes: Agriculture, Agribusiness & Income-generating Activities										
Farmer groups have increased sales income	No. of farmer groups with increased net income	0	507	160	597	Outcome/assessment surveys	Annual	AAIGA/PMEU		
Component 3 Outputs:										
Livelihood Interest Groups (LIG) access financial and related support services	Farmers receiving LAF, BDS, FBS coaching and mentoring	0	7,605	17,197	18,547	LIG business plan & staff reports	Monthly	AAIGA	LIGs continue to expand in membership and scope	
Component 4 Outcomes: Rural Infrastructure										
Households in 188 barangays have better access to agricultural areas, markets, services and drinking water	Travel time reduced					Walking: 30 mins. Hauling: 45 mins.				
18 MLGUs operate & maintain community access infrastructure	Barangays allocating adequate budget for O&M	0	170	137	155	Walking: 18 mins. Hauling: 30 mins. Roads:-25%	Outcome Survey	Annual	PMEU	Prices of local produce stable or improving
Component 4 Outputs: (original targets reduced by ADB financing gap)										
Roads, footpaths, footbridges, tramlines, domestic water supply and community infrastructure constructed/rehabilitated	Access roads & footpaths rehabilitated/constructed (km)	0	368	432	559	Barangay Annual Inv. Plan	Annual	PSO	Availability of LGU & community contributions	
	Community infrastructures constructed	0	46	78	137	BPMET & LGU reports	Annual	PSO/BPMET		
Communal irrigation schemes rehabilitated	Communal irrigation schemes rehabilitated (ha)	0	943	902	1,384	BPMET & LGU reports	Annual	PSO/BPMET		

* As revised at MTR